مستوطنون ينضمون لفلسطينيين ضد خطة الضم

فلسطين: عشرات حالات الاختناق خلال مواجهات مع قوات إسرائيلية

شرطة الاحتلال تطلق قنابل الغاز على الفلسطينيين

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أفادت مصادر محلية فلسطينية بإصابة العشرات بحالات اختناق، أمس السبت، عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية زبوبا، غرب جنين، بشمال الضفة الغربية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن المصادر قولها إن «عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته القوات الإسرائيلية بغزارة خلال المواجهات التي اندلعت عقب اقتحام القرية، وتلقوا العلاج ميدانياً.

وأضافت أن القوات الإسرائيلية احتجزت فتى فلسطينياً واخضعته للاستجواب لعدة ساعات.

من ناحية أخرى تحت شعار «لا سلام دون مساواة»، ندّد مستوطنون إسرائيليون في الضفة الغربية بصوت واحد مع الفلسطينيين بالمشروع الإسرائيلي لضم أجزاء من المنطقة المحتلة، الذي يهدد في رأيهم المصالحة التي يدعون إليها منذ أعوام.

يقطن خالد أبو عواد وشاؤول غودلمان على بعد كيلومترات من بعضهما في جنوب الضفة الغربية المحتلة من قبل إسرائيل منذ 53 عاماً.

الأول فلسطيني من بيت لحم، والثاني إسرائيلي يقيم في مستوطنة تيكوا اليهودية التي تعتبر في القانون الدولي غير قانونية على غرار بقية المستوطنات الإسرائيلية.

يقود كلاهما حركة شوراشيم-جذور التي تأسست في 2014 لإقامة حوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الضفة الغربية.

وهما يعتبران أن ضمّ أجزاء من الأراضي الفلسطينية لإسرائيل سيكون «انتهاكاً لمبدأ الاحترام المتبادل» الذي يمثل «حجر الزاوية لضمان السلام والأمن على هذه الأرض وفي المنطقة»، وفق بيان مشترك.

يوجد مقر شوراشيم-جذور في غوش عتصيون، وهي وحدة مكونة من 25 مستوطنة إسرائيلية قرب مدينة بيت لحم الفلسطينية.

ويرى مراقبون، أن هذه الوحدة قد تكون من بين أولى الوحدات التي تضمها إسرائيل.

من شرفة المقر المغطاة والمحاطة بأشجار الزيتون، يعتبر أبو عواد، أن «الضم سيمثل إعلان حرب يمكن أن يقود إلى العنف».

ويضيف محذراً «سيكون تصرفاً أحادياً يفاقم النزاع».

بدوره، يعتبر شاؤول غودلمان الجالس بجانبه على كرسي بلاستيكي، أنه يجب «وقف الدفع في اتجاه الفصل».

يضيف هذا الحاخام «عندنا جيل من الإسرائيليين الذين لم يلتقوا قط فلسطينيين، وجيل من الفلسطينيين لم يروا سوى الجنود الإسرائيليين».

ويرى هذا المستوطن أن «اتفاقيات أوسلو للسلام، في 1993 فصلت بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، بعد أن قسمت تلك الاتفاقيات الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق أ، ب، وج.

تمثل المنطقتان الأوليان 40 في المئة من الأراضي، وتقع أساسا تحت السيطرة الفلسطينية، في حين توجد المنطقة «ج» 60 في المئة بالمئة من الأراضي، تحت السيطرة العسكرية والمدنية الإسرائيلية.

يعتبر غودلمان أن «ذلك لا يمكن أن ينجح» لأن الإسرائيليين والفلسطينيين «مرتبطون بكامل هذه الأرض».

في بيانهما، أدان الرجلان أيضاً موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي استبعد احتمال منح المواطنة الإسرائيلية للفلسطينيين الموجودين في الأراضي التي يسعى إلى ضمّها.

وقالا في البيان إن «مشروعاً لا يشدد على الحقوق المتساوية التي يستحقها كل فلسطيني وإسرائيلي لا يقربنا من السلام، بل يبعدنا عنه».

ووفق اتفاق تشكيل حكومة الوحدة الموقع هذا الربيع، يمكن أن تتخذ إسرائيل قراراً بتنفيذ مشروع ضم المستوطنات الإسرائيلية وغور الأردن اعتبارا من 1 يوليو الجاري.

واقترح هذا المشروع في إطار خطة لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني قدمتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والأخير حليف وثيق لنتانياهو.

وفي ظل النقد الخارجي الحاد الذي يثيره مشروع الضم، يرى مراقبون أن الحكومة الإسرائيلية قد تؤخر اتخاذ القرار.

يعتبر شاؤول غودلمان، أن «معارضة الضم لا تكفي، يجب أن يتوحد الناس من الطرفين»، ويضيف «لكن يتطلب الأمر أيضاً شخصيات سياسية شجاعة لكسر الستار الحديدي بين مجتمعينا».

مسؤول عراقي: بغداد أصبحت مؤمنة ضد أي تهديد إرهابي

عناصر من قوات الأمن العراقية

بغداد – «وكالات» : قال متحدث عسكري عراقي الجمعة، إن مدينة بغداد أصبحت «مؤمنة بالكامل ولدينا إمكانيات وقدرات كافية لحمايتها من أي تهديد إرهابي»

وأضاف المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية اللواء تحسين الخفاجي، لوكالة الانباء العراقية، أن «العاصمة بغداد مؤمنة، ولدينا إمكانيات وقدرات، وقوات كافية، ولكن عندما يكون هناك تهديد إرهاب من مجموعات بسيطة جداً تحاول أن تخترق الأمن وتقوم بعمل معين يؤثر في الأمن القومي وعلى المجتمع، فلابد من القيام بعمل مهم جداً».

وذكر الخفاجي أن «العمليات المشتركة عقدت اجتماعاً مع قوات البيشمركة لغلق بعض المناطق والفراغات مع الإقليم، وبعض الفراغات الموجودة على الحدود، البسيطة ،ولكن رغم بساطتها حاولت العصابات الإرهابية اختراقها».

من ناحية أخرى أقامت القوات العراقية نقاط مراقبة وتفتيش على طول الحدود مع تركيا، حسب ما قال مسؤولون، الجمعة، لمنع قوات تركية من التوغل في الأراضي العراقية بعد أسبوعين من الغارات الجوية على حزب العمال الكردستاني.

وأكد قائد الكتيبة الأولى لحرس الحدود العراقي دلير زيباري، إن «حرس الحدود أقام نقطتين بطول خانكيري»، بهدف منع التوغلات التركية، وفقاً لما ذكرته صحيفة «زمان» .

من جهة أخرى، أقامت أنقرة على الأقل 12 نقطة داخل الأراضي العراقية ضمن حملة عسكرية لمطاردة أعضاء حزب العمال الكردستاني الذي تقول تركيا إن له ملاذات آمنة في شمال العراق.

الحملة الجوية والبرية التي أطلق عليها اسم عملية «مخلب النمر» بدأت في 17 يونيو عندما نقلت تركيا القوات جواً إلى شمال العراق.

ومنذ ذلك الوقت، قتل 6 مدنيين عراقيين على الأقل فيما ضربت طائرات تركية أهدافاً لحزب العمال الكردستاني وتم إخلاء عدة قرى في المنطقة الكردية شمال العراق.

وأقامت القوات التركية نقاطاً في منطقة زاخو في محافظة دهوك شمال العراق، نحو 15 كيلومتراً داخل الأراضي العراقية، حسبما قال المسؤولون الذين اشترطوا كتمان هوياتهم لأنهم يناقشون عمليات عسكرية.

روسيا لا تستبعد انسحابها من اتفاقية «السماء المفتوحة»

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف

موسكو – «وكالات» : قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف إن روسيا تحتفظ بحقها في القرار بشأن مشاركتها المستقبلية في معاهدة السماء المفتوحة بعد انسحاب الولايات المتحدة عن هذا الاتفاق.

وقبل يومين من الاجتماع الاستثنائي للدول الموقعة على معاهدة السماء المفتوحة، أوضح المسؤول من خلال تصريحات نقلتها وكالة (انترفاكس) الروسية، أنه «فيما يتعلق بالخط الذي سنتبعه، كل الخيارات مطروحة على الطاولة، ولا نستبعد أي شيء».

وتسمح معاهدة السماء المفتوحة، السارية منذ عام 2002، للدول الـ34 الأعضاء بالتحليق فوق أي جزء من أراضي بقية المشاركين والتصوير من الجو، بهدف التأكد من أن جيرانهم أو خصومهم لا يعدون لهجمات عسكرية.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 21 مايو الماضي انسحاب بلاده، في غضون 6 أشهر، من الاتفاقية، التي تشارك بها كل دول الاتحاد الأوروبي تقريبا.

وشدد الدبلوماسي الروسي على أن هذه المعاهدة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي «اتفاقية مفيدة كانت لفترة طويلة أحد أسس الأمن الأوروبي».

وأوضح، «لن أقول إنه في هذه الحالة سيكون رد الفعل تلقائيا: تصرف الأمريكيون بطريقة معينة وهذا يعني أننا سوف نتبعهم. لكني أكرر، لا يوجد خيار مستبعد، ونواصل دراسة الوضع».

وفي هذا السياق، أكد أن روسيا لا تريد أن يتبعها حلفاء الولايات المتحدة، لكنه أقر بأن «هذا الخطر موجود».

وسيناقش أعضاء معاهدة السماء المفتوحة في السادس من يوليو الجاري، من خلال اجتماع استثنائي، انسحاب الولايات المتحدة من هذه الاتفاقية.

ترامب يفتتح الاحتفالات بالاستقلال بالدفاع عن الرموز ومهاجمة اليسار

ترامب يلقي خطاباً عند جبل راشمور

واشنطن – «وكالات» : افتتح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة، الاحتفال بعيد الاستقلال الأمريكي بفعالية أقيمت عند جبل راشمور، وهو نصب تذكاري شهير لوجوه 4 رؤساء أمريكيين منحوتة في جبل بولاية داكوتا الجنوبية، حيث ألقى خطاباً قومياً دافع فيه عن الرموز وهاجم اليسار الذي اعتبر أنه يريد «الإطاحة بالثورة الأمريكية».

وقال الرئيس، من فوق منصة مزينة بالأعلام الأمريكية والنصب التذكاري في الخلفية وراءه، إن «جبل راشمور سيبقى تحية أبدية لأسلافنا وحريتنا».

وتابع: «هذا النصب لن يتم تدنيسه أبدا. هؤلاء الأبطال لن يتم تشويههم أبدا. إرثهم لن يدمر أبدا، أبدا»، وذلك وسط تشجيع الحاضرين له بالتصفيق والصياح «يو إس إيه» (الولايات المتحدة الأمريكية).

وأشار إلى أن «أمتنا تشهد حملة بلا هوادة لمحو تاريخنا، ولتشويه أبطالنا، ولمحو قيمنا»، علماً بأن ترامب انتقد في الأيام الماضية إزالة تماثيل ورموز كونفيدرالية في خضم الاحتجاجات المناهضة للعنصرية التي انتشرت في البلاد على خلفية مقتل المواطن الأمريكي ذي البشرة السوداء جورج فلويد على يد شرطي أبيض.

كما انتقد ترامب خلال خطابه ما وصفه بـ»ثورة ثقافية لليسار»، وحذر من أنها تهدف إلى «الإطاحة بالثورة الأمريكية».

واسترسل: «إن فعلوا ذلك، سيدمرون الحضارة التي أنقذت مليارات الأشخاص من الفقر والمرض والعنف والجوع والتي قادت الإنسانية إلى آفاق جديدة من الإنجازات والاكتشافات والتقدم».

وأضاف «إنهم عازمون على تدمير كل تمثال ورمز وذكرى من تراثنا».

واعتبر الرئيس الأمريكي، الطامح للفوز بولاية ثانية خلال الانتخابات المقررة في نوفمبر المقبل، أن هدف المتظاهرين هو «القضاء على الولايات المتحدة».

ونظمت الفاعلية، التي حظيت بحضور السيدة الأولى ميلانيا ترامب وكان من المتوقع أن يشارك به 7500 شخص، دون الالتزام بقواعد التباعد الجسدي الموصى بها من جانب السلطات الصحية.

وارتدى عدد قليل من الحضور واقي الوجه، التي أصبح استخدامه إلزامياً في بعض المناطق في البلاد بسبب القفزات في أعداد المصابين بمرض كوفيد19- الناجم عن فيروس كورونا المستجد.

آبي أحمد: أحبطنا محاولة لإشعال حرب أهلية في إثيوبيا

رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد

أديس أبابا – «وكالات» : أكد رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد أن اغتيال المغني الشعبي الأثيوبي هاتشولو هونديسا والذي تسبب في اندلاع احتجاجات عنيفة، هذا الأسبوع خلفت أكثر من 80 قتيلا كان يهدف لـ»إشعال حرب أهلية» في البلاد.

وفي رسالة بثها التلفزيون الحكومي، أكد رئيس الوزراء الذي كان يرتدي زياً عسكرياً، أن الجريمة والعنف كانا ضمن خطة مثل مسرحية لها «مؤلفون وممثلون».

واعتبر أن الخطة تهدف لـ»إشعال حرب أهلية وعنف مجتمعي وعرقلة رحلتنا نحو السلام والديمقراطية والرخاء بشكل عام».

وأشار إلى تنسيق الخطة من خلال وسائل أعلام وشبكة فيس بوك، من قبل «الذين يعرفون أنهم لا يستطيعون الفوز».

ومع ذلك، أكد أن قوات الأمن استطاعت «إجهاض الدراما الفارغة وضمان السلام في الدولة».

وأشار إلى فتح تحقيق قانوني لمحاسبة المشاركين «بشكل مباشر أو غير مباشر» في العنف، مؤكداً الحاجة لتحقيق شامل لفصل «الخونة» و»من ورائهم».

وجاءت كلمات آبي بعد دفن المغني في مدينة أمبو، على بعد 100 كلم من أديس أبابا.

ورغم فتح الشرطة لتحقيق واعتقال العديد من المشتبهين، استمرت الاحتجاجات الغاضبة بعد مقتله ليومين متتاليين في أديس أبابا ومدن أخرى في منطقة أورومياً، التي حُجبت خدمة الانترنت فيها.

وأعلنت شرطة المنطقة، سقوط 81 شخاص في تلك الاحتجاجات، مشيرة إلى أن 10 منهم لقوا مصرعهم بالطوب، وبالرصاص، وبعبوات ناسفة.

وأصيب 57 شرطياً وتعرضت نحو 250 عربة لخسائر مادية.

5 قتلى و7 مصابين جراء تفجيرين في الصومال

مقديشيو – «وكالات» : لقي خمسة أشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب سبعة آخرون السبت جراء تفجيرين وقعا في مقديشيو ومدينة بيدوا، الواقعة على مسافة أقل من 250 كلم من العاصمة، في هجومين نسبت مسؤوليتهما لجماعة (الشباب).

ووقع الهجوم الأول في مقديشيو جراء انفجار سيارة مفخخة، استهدفت مقر إدارة تحصيل الضرائب البلدية، قبالة ميناء المدينة.

وحاولت السيارة اجتياز حاجز الدخول، مما أجبر قوات عسكرية على إطلاق النار عليها، فانفجرت قبل دخولها المبنى الرئيسي.

وتسبب الانفجار في إصابة سبعة أشخاص نقلوا إلى مستشفى في العاصمة الصومالية.

ووقع الهجوم الثاني عقب ذلك بقليل في مدينة بيدوا عاصمة إقليم جنوب غرب الصومال، حين انفجرت عبوة عبر التحكم عن بعد على طريق، بالقرب من مكتب لتحصيل الضرائب أيضا.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجومين، لكنهما نسبا لجماعة (الشباب) التي عادة ما ترتكب اعتداءاتها في العاصمة، وتسيطر على قطاع كبير من المناطق الريفية وبعض المناطق الحضرية بولاية جنوب غرب.